@ 139 @ ابن إرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والذي ذكرناه أولا ذكره الحازمي في كتاب العجالة وا أعلم بالصواب .

551 مالك بن دينار .

أبو يحيى مالك بن دينار البصري وهو من موالي بني سامة بن لؤي القرشي كان عالما زاهدا كثير الورع قنوعا لا يأكل إلا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالأجرة وروي عنه أنه قال قرأت في التوراة أن الذي يعمل بيده طوبى لمحياه ومماته .

وكان يوما في مجلس وقد قص فيه قاص فبكى القوم ثم ما كان بأوشك من ان اتوا برؤوس فجعلوا يأكلون منها فقيل لمالك كل فقال إنما يأكل الرؤوس من بكى وانا لم أبك فلم يأكل .

وله مناقب عديدة وآثار شهيرة فمن ذلك ما حكاه أبو القاسم خلف بن بشكوال الأندلسي المقدم ذكره في كتابه الذي سماه كتاب المستغيثين با تعالى فإنه قال بينما مالك بن دينار يوما جالس إذ جاءه رجل فقال يا ابا يحيى ادع ا لامرأة حبلى منذ أربع سنين وقد أصبحت في كرب شديد فغضب مالك وأطبق المصحف ثم قال مايرى هؤلاء القوم إلا أننا أنبياء ثم قرأ ثم دعا فقال اللهم هذه المرأة إن كان في بطنها جارية فأبدلها به غلاما فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع الناس أيديهم وجاء رسول إلى عند الرجل وقال ادرك امرأتك فذهب الرجل